

# ربيع العاصي

العدد ٧ / ٢٧ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ / الأسبوع ٤ / الشهر ٢٣ للثورة

لقاء و حوار

شهادت الحرية

الحرية







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### عزیزی القارئ

تولد الحياة من الألم . ولا حياة إلا مع الأمل ، وعندما  
تبتسم الشمس ينتشر الدفء في كل مكان ، وعندما  
يتنسم المرء هواء الحرية يشعر الإنسان بوجوده .  
وصرخ الشعب السوري بصوت واحد  
حرية...حرية...حرية...  
فامتعض الحاكم المستبد وأمر عصابته وشبيحته  
بإطلاق النار نحو الصدور العارية وسقط الآلاف علي  
مذبح الحرية واستمر الشعب في ثورته ثورة الحرية  
وما يزال هذا الحاكم الجائر الطاغى يستعمل كل صنوف  
الأسلحة لإسكات صوت الشعب ولكن الثورة - إن شاء  
الله - ستستمر حتى ينال الشعب حريته . فإرادة الشعب  
أقوى من كل أنواع الأسلحة التي يستعملها هذا النظام  
الفاسد ضده .



## لقاء و حوار



النقيب باسل إدريس قائد كتيبة الـ [ ٧٧ ] في مدينة القصير

أهلاً وسهلاً بكم في حوارنا لهذا الأسبوع

في بداية الثورة وقبل انشقاك ما موقفك وأنت ترى الدم السوري يراق؟

منذ بداية الثورة كان هناك تضامن كبير من الضباط مع الحراك السلمي قبل أن يتحول إلى مسلح ، ومعظم هؤلاء الضباط انشقوا لاحقاً والله الحمد ، وكنا في ذلك الوقت

قلقين بأن يقوم بشار بزج الجيش في إخماد الثورة وللأسف يجب على الجيش ألا يتدخل في هذه الأمور ويجب على القيادة السياسية والعسكرية في سورية أن تنصاع لمطالب الشعب وكنا مخدوعين بهذا النظام ( نظام المقاومة والممانعة ) وإن هذا النظام يقوم بتجهيز نفسه لمحاربة إسرائيل وبالتالي هذه الأمور كلها كاذبة بل إن النظام في سورية يجهز جيشاً علوياً من أجل قتال أهل السنة وقمع أي نوع من أنواع الثورة .

إذاً أنت هنا قررت الانشقاق فكيف كان ذلك؟

كنت قبل انشقاقي والله الحمد على اتصال مع كثير من الثوار في المدينة والبداية كانت مع ( فرزات ) والمساعد (أبو محمد عيوش) رحمه الله . وكنا نجتمع نحن الثلاثة وأحدثهم عن رغبتني بالانشقاق فنصحني فرزات في ذلك الوقت بالصبر. وفي تاريخ ٢٠١٢/١/١٧ م اجتمعنا ما يقارب الـ ٧/ ضباط وانشققنا سوية كأنشقاق الرجل الواحد.

بعد انشقاك ماذا عن كتيبة الـ ٧٧؟

المؤسس الأول لهذه الكتيبة هو الشهيد بإذن الله {زهير عبد الخالق إدريس أبو عمر} رحمه الله وكنا نجتمع سراً من أجل أن يعلمني برغبته بتأسيس مجموعة مسلحة لمقاومة هذا النظام لأن المرحلة القادمة خطيرة جداً . والحمد لله بدأ (أبو عمر) بتأسيس المجموعة المسلحة وبدأت بالإشراف عليها على الرغم من وجودي بالجيش. أما عن تسمية الكتيبة بالـ ٧٧/ للدلالة على رفع إشارتي النصر والشهادة.

ما أبرز العمليات التي قامت بها كتيبتكم؟

كتيبة الـ/٧٧/ والله الحمد هي الأساس لكل العمليات الناجحة في المدينة والجميع يشهد على ذلك ابتداء من عملية تحرير [الصوامع] وحاجز [عرجون] وصولاً إلى عملية [تحرير البلدية] بالإضافة لعملية [البرهانية والديابية والصايغ] والعملية الأخيرة التي قمنا بها هي تحرير حاجز [سمير رعد].

**من هو الشهيد الذي أثر استشهاده على مجموعتكم؟**

نحن لدينا أي شخص يستشهد يترك أثراً خلفه والشهداء الذي ارتقوا لدينا هم ( زهير إدريس ،أنس رحمة ،بلال إدريس،بلال رحمة، زكريا الجاعور) ولكن زهير أبو عمر على اعتباره مؤسس الكتيبة فله وضع خاص .

**حادثة مؤلمة جرت معك ومن الصعب أن تنساها .**

في يوم عملية تحرير [المشفى الوطني] أصيب [زكريا إدريس] بكسر في قدميه ويديه وفقد عينه نتيجة قذيفة /هاون/ سقطت بالقرب منه فهذبت للاطمئنان عليه فأول كلمة قالها عندما رأي: ( حررت المشفى) فكان ذلك المشهد مريعاً من رجل كان أقرب للموت من الحياة وهو يتساءل عن هذا الحاجز

**ما موقفك من الأحداث التي جرت مؤخراً وخصوصاً عملية (المشتل) ؟**

العملية كان مخططاً لها على أساس العمل المتكامل بحيث تقوم السيارة المفخخة بالانفجار عند تقاطع الطريق بالقرب من المشتل ويكون هناك ثلاث مجموعات للاقتحام ونحن نقوم بضرب حاجز (سمير رعد) والمتابعة نحو (المشتل) ولكن المتابعة تكون على أساس نجاح الطرف الثاني .وعند الانفجار كان يجب على الطرف الآخر أن يكون مستفيداً منه وما الذي حدث؟ ليس لدي علم به والعلم عند الله ولكنني أتكلم عن مهمة مجموعتنا ،وبعد تحرير حاجز [سمير رعد] هناك بعض أفراد المجموعة تمكنوا من الوصول إلى {الجسر} وبسبب نقص الذخيرة تراجعوا ولكن الله الحمد كنا قد حررنا حاجز [سمير] واغتنمنا الذخيرة المتواجدة فيه.

**ما دمت تدعو للتوحيد فمن برأيك القائد الأمثل في القصير بإمكانه أن يقود هذا التوحيد؟**

أنا برأيي ألا يكون هناك قائداً واحداً بل على العكس يجب أن يكون في القيادة تعددية وعمل مشترك ،والعمل المشترك لا يعتمد على قائد فقط فنحن مثلاً كمجلس عسكري (أبو عرب)شخص ناجح ويمثل القصير .

**ولكن هل أبو عرب يرضي شريحة كبيرة من الناس في القصير ؟**

- أبو عرب - لا يرضي شريحة كبيرة ولماذا لا أعلم.

**بالإضافة إلى العمل المسلح للمجموعة ماذا عن المدنيين ؟**

أطلب من المدنيين أن يتعاملوا مع اللجنة الأمنية بشكل صحيح ويكون هناك تأييد من قبل الثوار لعمل اللجنة الأمنية.

**ولكن بالنسبة لمجموعتكم هل تقومون بغير الأعمال المسلحة؟**

لا. نحن نقوم بتفريغ كامل وقتنا على العمل المسلح.

**وماذا عن السرقات التي تجري في المدينة؟**

بالنسبة للسرقات يجب على الكتائب المجاهدة والعاملة على الأرض عندما يخطئ أي عسكري لديها أن تقوم (بفرمه) وليس بالعكس، ندله على طريق السرقة ونبعث معه /٥-٤/ عناصر من المجموعة .

**بعد نجاح الثورة ماذا عن الضباط والعساكر وخصوصاً من القصير الذين لم ينشقوا بعد؟**

هناك أحد الضباط قال لي: ( بكرأ بدو يصير تسوية) فقلت له: (شو تسوية) أنا برأبي يجب أن يحاسب ويعاقب أي شخص لم ينشق عن هذا النظام كائناً من كان لأنه ترك دينه وعرضه وأرضه!!؟؟

**إذاً ماذا عن العسكري الذي يريد الانشقاق وبهذه الفترة هل تقومون باستقباله؟**

أنا برأبي كل عسكري يريد الانشقاق يجب علينا أن نستقبله ونقويه ونوضح له صورة الأمر لأنه يمكن أن يكون مغيباً أو لديه وضع خاص والعلم عند الله!!؟؟

**الحاضنة الشعبية بالنسبة لكتيبة الـ/٧٧/ هل بدأت تشعرين بأنها قلت؟**

بالعكس رأيت الحاضنة الشعبية تكبر شيئاً فشيئاً بالنسبة لنا وليس لدينا مشاكل مع الآخرين والنجاحات متكررة على الرغم من إمكانياتنا المتواضعة والله الحمد.

**هل لديكم مانع من العمل الجماعي؟**

لا. فوراً أي عمل جماعي نشترك فيه ومع أي صف.

**كلمة أخيرة تود أن تقولها في نهاية هذا الحوار :**

كنت قبل انشقاقي أفكر أن الثوار في المدينة متحابين ومتآخين، وعندما يقول النظام عنهم بأنهم عصابات مسلحة كنت أنزعج كثيراً وبعد انشقاقي وجدت فعلاً أن هناك في المدينة عصابات مسلحة للأسف تقوم بالسرقة وتعيث فساداً في الأرض وأتمنى من كل شخص شريف خرج لإعلاء كلمة الله أن يتكاتف مع الآخرين من أجل أن ينصرنا الله على هذا النظام الجائر لأنه إذا لم تنتصر على أنفسنا فلا يمكننا أن نتصر على هذا النظام.

**لقاء وحوار: أبو ماهر وأبو الهمام**



# قصة شهيد



محمد تيم : شاب في عمر الورد التحق بالخدمة العسكرية قبل اندلاع الثورة وعين برتبة رقيب ب ( حران العواميد ) بدمشق وبعد ما يقارب السنة اندلعت الثورة السورية في درعا وحمص وتحديداً الريف الحمصي عندها طلب محمد عدة إجازات ولكن الرفض كان دائماً لأنه من القصير وكي لا يعرف بحقيقة ما يفعله هذا النظام بمدينته. ولكن إخوة محمد ورفاقه لم يتخلوا عنه كانوا دائماً على اتصال وترتيب معه وكانوا دائماً يزرعون في نفس محمد (إما أن تنشق أو تشق ) وبعد فترة ليست بطويلة المدى يسقط ثاني شهيد في مدينة القصير وهو ( أحمد حربا ) ابن خالة محمد ، ينهز كيان الأسرة لأول شهيد في عائلتهم وهذا ما زاد إصرار محمد على الانشقاق . وبعد أن أنهى خدمته الإجبارية أصدر أمر بالاحتفاظ به ... هنا اشتعلت النار في صدره وبدأ بترتيب مع مجموعة ممرضين في حران العواميد ، كان محمد في الخدمة مسؤول عن ستة مجندين وباعتباره أعلاهم رتبة بدأ بإقناعهم بأن الأسد زائل لا محال ، فما رأيكم بالانشقاق ولكنهم رفضوا معللين رفضهم بأنهم لن يتخلوا عن قائدهم ولأن الأسد أو لا أحد. ومع رفضهم تزداد النار اندلاعاً إلا واحداً منهم قرر الانشقاق معه وكان من الرستن ، وما إن حلّ الظلام بدؤوا بتنفيذ الخطة وهي وضع حبات المنوم للمجندين اللذين أبو الانشقاق، عندها قام أبطال حران بتأمينهم إلى [النبك] ومنها إلى [قارة] ومنها إلى [حسياء] هنا كان محمد على

اتصال دائم بأخيه هاني الذي قام بتأمينه إلى داخل القصير . عندها ولد محمد من جديد، كان أول نهار يقضيه مع رفاقه وإخوانه في مدينته ،ولكن المدهش في الموضوع أنه مع انشاقه قد أمن ثلاث روسيات أهدى أول واحدة إلى مجموعة الممرضين العزل الذين قاموا بتأمينه والثانية لرفيقه المنشق والثالثة بقيت معه ليحارب بها ميليشيات الأسد.تغمر الدموع عينا أمه لطالما حلمت بانشاقه منذ زمن على أن تراه حقيقةً.كان أول ما فعله محمد قَبْلَ رأس أمه وانحنى لربه ساجداً وأول كلمة تقّوه بها " أنا جاي لأستشهد".ومن بعدها انضم لكتيبة الوادي لُقب " بأبي تيم " عندها بدأ محمد يتغير شيئاً فشيئاً ، بدأ بالصلاة والمعاملة الحسنة مع الناس ، لا أحد كان يعرفه هكذا ، لقد غيرته الثورة للأفضل تغييراً كلياً.

ومن ثم بدأ يشارك في كل عملية لجيشنا الحر ، كانت أول معركة له هي "البلدية" فكان أول المقتحمين وأول من دخل [القبو] ، ومن ثم شارك في تحرير المشفى الذي كان ثكنة عسكرية ومعارك عدة ....وأخر المهام التي كلف بها هي نقل الجرحى ، إلى أن يكلف محمد ورفيقه بلال بالذهاب لإحضار جثة الشهيد (عبد الإله الواو) وهنا تبدأ القصة ... قصة الوداع ... قصة الموت ...سار عوا للتنفيذ دون أي اعتراض ، كأن شيء ما دفعهم للذهاب — نعم إنه القدر— سلكوا طريق التهريب ومضوا إلى الشهادة مسرعين وقبل أن يقطعوا حاجز "الديابية" عليهم أن يطفئوا ضوء السيارة كي لا ينتبه لهم الحاجز وعندما قطعوه بأمان وسلام تأتي سيارة مسرعة وتفتح الإنارة عليهم وعلى الحاجز لتصطدم السيارتين ويبدأ إطلاق النار ، ليسقط مكان الشهيد ثلاثة شهداء هم {محمد وبلال وعبد الإله} ولكن أثر استشهادهم كان من شدة الاصطدام وليس من إطلاق النار ، ولكن قَدَّرَ الله وما شاء فعل يودعنا محمد بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٢م وتبقى لنا ذكراه وخلوده في قلوبنا ودمائه الطاهرة تبقى شاهدة على رحيله ، تاركاً وراءه دموع أمه التي لا تتوقف ليكون ابن أخيه أكثر من تأثر برحيله من بعد أمه . وعندما سألنا آخاه عن الحزن الذي سيطر على العائلة بعد رحيل محمد يقول لنا وبكل ثقة " نحن لن نحزن لاستشهاده لأن الجنة باستقباله وأنه في بداية انشاقه أتى لأجل الشهادة وطعمه الله إياها والحمد لله ، ولكن بالتأكيد ترك فراغاً كبيراً في قلوبنا جميعاً عسى أن نلاقه في الجنة وأنا بالرغم من رحيل محمد سنبقى على دربه ناثرون إلى إسقاط الأسد لأن محمد عشق الموت والشهادة كما تعشق كلاب بشار الحياة .

الآء



## عمار محب الدين وقصته مع النظام :

قصتي تبدأ عندما كنت طالباً جامعياً /سنة رابعة/ وكان معي مجموعة من الأصدقاء من القصير بحيث كنا نجلس سوياً ومعظم أوقاتنا كنا نقضيها مع بعضنا، وكان معنا شخص ملتزم دينياً يقوم بتوزيع بعض [الكتيبات والسيدات] علينا مع العلم أنها كانت منتشرة في ذلك الوقت وليست ممنوعة، ولسوء الحظ المكان الذي كنا نجتمع فيه قد باعه صاحبه فأصبحنا نجتمع عندي في {المزرعة} وبعد فترة من الزمن تم إلقاء القبض على صديقنا /محمد/ عن طريق /شباب حمصي/ متهم بقضية [فتح الإسلام] وأثناء التحقيق مع [محمد والشباب الحمصي] اعترفوا بأنهم كانوا يجتمعون عندي في (المزرعة)، - وهنا تبدأ أحداث قصتي المأساوية- فقام الأمن باعتقالي من منزلي والذهاب بي إلى (مفرزة الأمن العسكري) وكان ذلك بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٧م وبعدها إلى (الأمن العسكري) بحمص وانتهاءً (بالأمن العسكري) بحماة وأثناء التحقيق في فرع حماة تُتهم بتهمة كبيرة من أجل الاعتراف بصغيرة فمرة تُتهم بأننا نريد أن نقوم بانقلاب على الحكم وأخرى بأننا نقوم بتكفير الرئيس فهنا الواحد منا يقول لا والله لا تكفير ولا أي شيء آخر /بس عم نحضر دروس دينية/ فهنا تعترف بالصغيرة. أما طرق التعذيب لديهم فهي متنوعة إما الكهرباء أو الدولاب أو كرسي الحديد أو بساط الريح وفي النهاية وبعد التعذيب وضعوا لي تهمة [تبادل سيديات تكفيرية جهادية] مع المدعو [محمد] وبعدها انتقلت إلى فرع [فلسطين] بتاريخ ٥/١١/٢٠٠٧م وهناك أعادوا التحقيق معي من جديد وعاد معي التعذيب أيضاً، أمضينا هناك ما يقارب الشهر وبعدها تم تحويلي إلى فرع التحقيق بتاريخ ٥/١٢/٢٠٠٧م وكنا ما يقارب /٢٨/ شخصاً وضعونا في زنزانة ضيقة لا تتسع لخمس أشخاص، وبعد ما يقارب الثلاثة أيام انتهى الأمر بنا إلى ما يسمى /٤٨/ [بصيد ناينا] وكنا نسمع عن [صيد ناينا] بأن الشخص عند وصوله يتعرض للتعذيب و/كسر للنفسية/ وبالفعل عندما وصلنا أوقفونا على الجدران ودخل علينا ما يقارب الخمسة أشخاص أجسادهم ضخمة جداً فيأتون بالشخص ويضعوه بينهم وينهالوا عليه بالضرب والتعذيب، وأثناء التعذيب يأخذون المعلومات التي يريدونها من الشخص، فمثلاً أنت ماذا تدرس؟ فنقول: رياضيات [إذاً عد للعشرة]



فتقوم أنت بالعدو وعندما تصل إلى الرقم ستة يقوم بصفعك على وجهك فتتوقف عن العد فيقول لك لماذا توقفت [رد عيد] وبالطبع أنت هنا تكون مقيد اليدين ومغمض العينين وفي النهاية يطلبون من جميع المعتقلين بصنع قطار بشري والسير [بكر دور] طويل وعلى طرفي [الكر دور] يوجد عساكر معها حبال وجنازير وعصي جاهزة للتعذيب والذي يقع من المعتقلين على الأرض أثناء سير القطار البشري [فراحت عليه] وهكذا حتى وصلنا إلى ساحة المنفردات وهنا جاء دور الحلاقة والدولاب والتفتيش ولسوء الحظ تعطلت ماكينة الحلاقة فتعرضنا للتعذيب بالدولاب من غير أن نحلق، بقينا بالمنفردات ما يقارب /٢٥/ يوماً وأثناء هذه الفترة يقوم عسكري ومعه كبل بضربك ولكن من خلال أن تمد يدك من المنفردة وسبحان الله يأمرك بعدم الصراخ بحجة ألا تسمع الإدارة هذه الأصوات، وبعد الفترة التي أمضيها في المنفردات تم نقلنا إلى جناح يقال له [جناح العزل] وكان ذلك بتاريخ ٢٠٠٨/١/٥م وهناك وضعوا ما يقارب /٣٤/ شخصاً بكل [مهجع] وأمضيت [بالعزل] ما يقارب الشهر وبعدها بدؤوا بفتح بعض الندوات المتواضعة جداً ولا ننسى أيضاً أن المعاملة هناك كانت سيئة جداً، ففي الوقت الذي يدخل فيه عسكري مجند يجب على الجميع أن يقف على الجدار ويرفع يديه وقدمه و عليك ألا تنظر إليه لأن معه الصلاحية المطلقة بفعل أي شيء يريد فهنا جميع المعتقلين ضجوا من هذه المعاملة السيئة، وكانت الكهرباء تنقطع عند العشاء باستثناء [الكر دور] فقمنا بسرقة الكهرباء منه وإيصالها إلى المكان المتواجدين فيه ولكن ولسوء الحظ شاهد أحد العساكر ضوء أحد المهاجع فأخبر العقيد فوراً بهذا الأمر فقدم العقيد مسرعاً لكي يتحقق من الأمر فلم يعترف أحد عن كيفية سرقة الكهرباء فأخذ العقيد (رئيس المهجع) وبدأ بتعذيبه فهنا وصلت إلينا الأخبار بأن (رئيس المهجع) قد توفي على إثر التعذيب الذي تعرض له، واستنكاراً لهذا الفعل قام جميع المعتقلين بالضرب على الأبواب فشاركت جميع المهاجع بهذا الضجيج مما أدى إلى انزعاج العقيد فأمر بإحضار جميع رؤساء المهاجع المشاركة في الضجيج وكذلك الأمر تعرضوا للتعذيب ووصلت الأخبار إلينا بأنهم أيضاً فارقوا الحياة على إثر التعذيب الذي يتعرضون له، وهنا زاد الضجيج وزاد معه الضرب على الأبواب وعلى إثر ذلك انفتح باب أحد المهاجع وخرج المعتقلون منه .

وسنتم لكم أحداث هذه القصة في العدد القادم إن أبقانا الله وإياكم بخير والله ولي التوفيق .

## محبة الرسول صلى الله عليه وسلم

محبة الرسول عليه الصلاة والسلام واجبة على كل مسلم ومسلمة، ومحبته مقدّمة على محبة المسلم لوالديه ولأولاده ولأهله وماله وللناس أجمعين ومقدّمة على محبته لكل غرض من أغراض هذه الدنيا الفانية. قال الله تعالى: { قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسدين } التوبة ٢٤/. ففي هذه الآية تهديد ووعيد لمن أثر أهله وقرابته وعشيرته وماله على الله ورسوله وجهاد في سبيله، ومن كان كذلك فلينتظر ماذا يحل به من عقاب الله تعالى ونكاله. ومما يدل على وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقديمها على محبة غيره من الناس كائناً من كان حديث أنس رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ لا يؤمن أحدكم حتى أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين ] رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [ فو الذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أحب إليه من والده وولده ] [ رواه البخاري. فقد جعل رسول الله محبته من الإيمان، ليس هذا فحسب بل إن محبتنا للرسول صلى الله عليه وسلم يجب أن تكون فوق محبتنا لأنفسنا أيضاً، فعن عبد الله بن هشام قال: [ كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ] رواه البخاري. ومحبة الله ورسوله أكثر من غيرهما من علامات الإيمان ومن رزقه الله هذا استشعر الإيمان حقاً وذاق حلاوته، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [ ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء ما لا يحبه إلا الله، وأن يكرهه أن يعود في الكفر كما يكرهه أن يقذف في النار ] رواه مسلم .

إن محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم من الإيمان والمؤمن الحق الذي يجد حلاوة الإيمان هو من يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ولكن محبة الله ورسوله ليست مجرد دعوى يدعيها الإنسان فحسب دون أن يوجد في واقعه ما يصدقها. إن على من يقول بأنه يحب الله ورسوله أن يطيعهما فيما يأمرانه به وما ينهيانه عنه فيفعل المأمور ويتجنب المحذور ويقدم مرادات الله ورسوله والشرع المطهر على مرادات نفسه وشهواتها ورغباتها وأهوائها، فإذا تعارض أمران: أمر الله ورسوله وأمر فيه إتباع هوى وتحقيق رغبة وإشباع شهوة قدم أمر الله ورسوله على الأمر الآخر فمن كان كذلك فقد صدق في قوله وجاء ببينة قوية على إدعائه، أما أن يدعي الإنسان محبة الله ورسوله وهو مع هذا واقع في معصيتهما مصرّ على ذلك تاركاً لما أوجبه عليه مصرّ على ذلك فإن هذا إدعاء باطل تنقصه البينة وحب زائف يحتاج إلى إثبات .

هذا لعمرى في القياس شنيع

تعصي الإله وأنت تزعم حبه

إن المحب لمن يحب مطيع

لو كان حبك صادقاً لأطعته

فيا أيها الأخ في الله قدم حب الله وحب ورسوله على ما سواهما واجعل ذلك ذخراً طيباً لك تجده أحوج ما تكون إليه، اللهم ارزقنا حبك وحب رسولك وحب من يحبك ويحب رسولك وحب كل عمل يقدمنا إلى حبك وحب رسولك يا رب العالمين .

# يوميات في المشفى الميداني

الأيام تمضي في ظل الثورة والأحداث تتسارع كل يوم والحدث الأبرز كل يوم هو استمرار القصف والنتيجة مزيد من الجرحى والإصابات والشهداء وليس من منقذ لهؤلاء سوى المشفى الميداني الذي لا يهدأ العمل فيه لا ليلاً ولا نهاراً وهذا ملخص الأسبوع لما يجري داخل المشفى .

السبت : ٢٠١٣/٢/٢ يوم طبيعي وهادئ يتخلله بعض المراجعات من الجرحى حتى المساء قدوم جريح من البويضة تم إجراء له عملية (فتح بطن ) والله الحمد وضعه مستقر .

الأحد: ٢٠١٣/٢/٣ م يبدأ العمل في المشفى الميداني كعادته مراجعات وتغيير للضماد حتى الساعة العاشرة صباحا العديد من الجرحى ومن بينهم رجل مسن إصاباتهم بين البسيطة و المتوسطة وذلك نتيجة البراميل والقنابل العنقودية التي ألقها المروحية. وفي الساعة /٣٠, ١٢/ ظهراً حالة إسعافية ،امرأة مصابة إصابتها بين المتوسطة والبليغة أجريت لها عملية في البطن بالإضافة إلى إجراء عملية لأحد المصابين الموضوعين تحت المراقبة ويستمر العمل حتى المساء قدوم ستة جرحى من البويضة معظمهم إصاباتهم كسور تم إجراء عملية تركيب [سفود] لأحد المصابين .

الاثنين: ٢٠١٣/٢/٤م الوضع هادئ وطبيعي لا وجود لجرحى والحمد لله حتى الساعة /٣٠, ٨/ مساء حالة إسعافية مستعجلة ،جريح إصابته بالصدر بليغة جداً بقضاء الله وقدره استشهد وهو [لوي رعد ] ومن جديد جرحى من البويضة أحدهم إصابته خطيرة [ارتجاج بالدماغ وأذية عصبية] أجريت له العمليات المناسبة ووضع تحت المراقبة وثلاثة جرحى إصاباتهم بسيطة وجريح آخر أجريت له عملية تركيب سفود في الفخذ وبعد قليل قدوم جريح إصابته خطيرة أجريت له عملية فتح بطن .



**الثلاثاء : ٢٠١٣/٢/٥** م الساعة السادسة صباحاً أُنشِهد المصاب بالارتجاج الدماغى، ويستمر العمل حتى الساعة [ ١١ ] وصول امرأة مصابة نتيجة القصف العشوائي أجريت لها عملية فتح بطن وبعد حوالي النصف ساعة جريح جديد ولكن هذه المرة رصاصات بالرجلين أجريت له عملية تثبيت للأصابع وحوالي الساعة ١٠,٣٠ ليلاً وصول أربع جرحى نتيجة القصف العشوائي إصاباتهم بين المتوسطة والخفيفة نرجوا لهم الشفاء العاجل .

**الأربعاء : ٢٠١٣/٢/٦** م بعض المراجعات والوضع هادىء حتى حوالي الساعة الثالثة عصرأً قدوم جريحين الأول إصابته طلق ناري في القلب مباشرة أدى إلى استشهاده وهو [محمد قدور] والثاني إصابة في الرأس مما أدى إلى استشهاده أيضاً وهو [عمار قدور] وفي الساعة السابعة والنصف مساءً قدوم جريحين من البويضة إصاباتهم بسيطة .

**وفي النهاية نتمنى الرحمة لشهدائنا والشفاء العاجل لجرحانا.....**



عائدة



# الإسعافات الأولية للحروق



نتابع معكم موضوع جديد من سلسلة الإسعافات الأولية وهو الحروق نتمنى أن يقدم لنا بعض المعلومات المفيدة في حياتنا الثورية التي سنحرق فيها الطاغية و أعوانه بإذن الله.

الجلد غني بالألياف العصبية التي تقوم باستقبال و نقل جميع أنواع الحس من المحيط الخارجي ( حس الألم و الحرارة و الضغط و البرودة و اللمس ) ومن طبقاته البشرة ، الأدمة ، النسيج تحت الأدمة .  
الحروق هي تلف يصيب الجلد نتيجة التعرض إلى مؤثر خارجي شديد الحرارة أو مواد كيميائية كاوية أو كهربائية أو لهب مباشر أو إشعاعات. و الهدف من إسعاف الحروق منع التلوث وتخفيف الألم وإسعاف الصدمة.

## درجات الحروق و أنواعها

تقسم تبعا لعمقها إلى ثلاثة أنواع أو درجات وهي :

**\*\* حروق الدرجة الأولى (سطحي):** لا تتعدى طبقة الجلد السطحية و علاماتها الاحمرار و تغير اللون ، التورم البسيط ، الألم الشديد ، و لا تترك أثرا أو ندبا بعد شفائها .

**\*\* حروق الدرجة الثانية (عميق):** لا تتعدى طبقات الجلد الداخلية و علاماتها ألم شديد ، احمرار شديد ، تكون نطحات (فقاقيع ) ممتلئة بالسوائل بحيث يظهر الجلد وكأنه مبلل دائما عند انفجار هذه الفقاقيع، تورم و انتفاخ .

**\*\* حروق الدرجة الثالثة (عميق جدا):** تمتد إلى جميع طبقات الجلد و الطبقات الدهنية و الأنسجة الرخوة تحت الجلد و قد تصل إلى العظام . ويظهر مكان الحرق باللون البني أو الأسود أما الأنسجة الداخلية فتأخذ اللون الأبيض وتكون هذه الجروح مؤلمة للغاية أو لا يشعر بها الإنسان على الإطلاق في حالة تدميرها لنهايات الأعصاب التي توجد علي سطح الجلد. غالبا ما يصاحبها (حولها) حروق مؤلمة من حروق الدرجة الثانية تهدد حياة الإنسان وتعرض للعدوى و تترك ندبا بعد الشفاء .

## عوامل خطورة الحروق وتقييمها

تتوقف خطورة الحروق على أربع عوامل وهي:

المساحة (منتشرة في أكثر من جزء في الجسم بنسبة أكثر من ١٠%) ، العمق (الحرق بدرجة عميق أو عميق جداً) ،  
الموضع (تأثر مناطق الرقبة - الرأس - الأيدي - القدم - الأعضاء التناسلية)، العمر (المصاب بالحرق طفل أو شخص هرم).

تقييم الحرق	بسيط	متوسط	خطير
النسبة	أقل من ١٥%	١٥-٢٥%	أكثر من ٢٥%
السبب	ناري، احتكاك، سائل، أشعة شمس	ناري، احتكاك، سائل، أشعة شمس	كيميائي، كهربائي، إشعاعي
العمق	سطحي	عميق	عميق جدا
الجزء المحترق	أي جزء عدا الوجه واليدين والقدمين	أي جزء بما في ذلك الوجه واليدين والقدمين والأعضاء التناسلية	

## الإجراءات الأولية في الحروق

لا بد لنا من معرفة القواعد الأساسية لإسعاف الحروق وهي المحافظة على المجاري التنفسية سالكة وتخفيف الألم وتعويض السوائل إضافة لمنع حدوث الصدمة والانتان. كما لا بد من تحديد نوع الحرق ومصدره حراري - كيميائي - كهربائي .....



- \* إيقاف تعرض المصاب لأي لهب ونقله إلى مكان جيد التهوية
- \* إطفاء الملابس المشتعلة
- \* التأكد من المجاري التنفسية سالكة
- \* تغطيس جسم المصاب بالماء البارد
- \* عدم وضع الماء البارد على المساحات الواسعة من الحرق
- \* إذا كان الحرق يغطي مساحات واسعة يمكن وضع كمادات باردة على الوجه واليدين
- \* نزع قطع الملابس المحترقة عن مكان الإصابة
- \* عدم إزالة الفقاعات أو الجلد المحترق
- \* عدم نزع قطع الملابس الملتصقة بمكان الحرق
- \* عدم وضع مراهم غير مخصصة للحرق أو مواد دهنية أو قهوة أو بيض أو معجون أسنان على مكان الحرق
- \* تهدئة المصاب
- \* تغطية مكان الحرق بضماد معقم فازليني
- \* نقل المصاب إلى المستشفى

### الإسعافات الأولية للحروق الكيميائية

- ✓ البعد عن المصدر الكيميائي الذي سبب الحرق.
- ✓ يستخدم الماء الجاري البارد بكميات كبيرة على الحرق حتى وصول المساعدة الطبية.
- ✓ خلع الملابس الملوثة إن أمكن.
- ✓ إذا تعرضت العين للحرق الكيميائي، تغسل بماء دافئ من ناحية الأنف لخروج المادة الكيميائية بعيداً عن الوجه لمدة ٢٠ دقيقة حتى وصول العناية الطبية.



### الإسعافات الأولية للحروق الكهربائية

- ✓ البعد عن المصدر الكهربائي وفصله.
- ✓ تحديد عمق الحرق .
- ✓ تغطية الحروق بضمادة جافة معقمة .
- ✓ لا تهدأ الحروق باستخدام الماء .
- ✓ مراقبة ما إذا كانت توجد علامات تهدد حياة المصاب مثل عدم انتظام ضربات القلب أو مشاكل التنفس .

و أخيراً لا ننسى طريقة إطفاء النار المشتعلة في الجسم هي أن يلف ببطانية جيداً أو يتمرغ على الأرض كثيراً، وذلك لمنع الهواء (الأوكسجين) عن النار فتتطفئ. كما لا ننسى أن الحروق تحتاج لعناية خاصة و متابعة مستمرة إلى وقت الشفاء لأن لها مضاعفات موضعية مثل تعفن المكان المحروق و حدوث نزف شديد و انكماش الجلد و حدوث تشوه و تقرحات بسبب الاستلقاء المستمر على الظهر، إضافة إلى النمو الضخامي للندبات بسبب فرط تكاثر النسيج الليفي.... الخ.

الدكتور : فايز مطر



# الحرية

بكلّ الحروف وكلّ اللهجات ، أعبر عنها بأبسط الكلمات  
بدونها لا تحلو الحياة ، أحبها كل شاب وفتاة  
فنادوا بها بكل الطرقات ، وغنّوا لها أجمل الأغنيات  
بكل الدقائق وكل اللحظات ، وعلّقوا اسمها على الشرفات  
سمع الأسد هذه الكلمات  
فزمجر وقال لهؤلاء الموت ، لبي كلابه هذا الصوت  
وقالوا حاضر يا أسد الأسود ، سنقتل وندمر ونحرق البيوت  
نأسر ونعذب ونشد القيود ، فنصبح بأفعالنا أخبث من اليهود  
ونتعدّى لأجلك كل الحدود  
وعندما نظر على التلفاز  
نقول دبلجة ومكياج....وعصابات وإرهاب  
وعندما سمع الشعب هذه الوحوش الضارية  
وما قالت المذيعة العاوية....على القنوات البالية  
استغنى الشعب عن السلمية  
وقرر حمل الروسية  
من أجل الكلمة الغالية.....ألا وهي الحرية

رند القصير

# الحرية

من الشعارات التي طرحت في ثورتنا ومن أهمها هو شعار [الحرية]، إنها كلمة مؤلفة من ستة أحرف، ولكن يا هل ترى سأل أحدنا نفسه ما تعني هذه الكلمة وما مفهوم هذا الشعار؟ الكل يجيب على أن الحرية هي حرية التعبير عن الرأي هي حرية التصرف هي حرية المعتقد. نعم هذا صحيح ولكن السؤال الأهم هل هذه الحرية مطلقة أم مقيدة؟ إن الحرية ممارسة أخلاقية مكتسبة من البيئة التي يعيش بها الإنسان وهي نتاج فكري وعلمي تكون من خلال أحداث دارت في هذا المجتمع أو ذاك ووضعت لها أسس. حيث أن كل مجتمع له حرته التي تتناسب مع البيئة والأخلاق التي اكتسبها ومن المعتقد الذي يعتقده غالبية المجتمع. إذ أن المعتقد له طابع تأثيري على المجتمع في وضع حدود لهذه الحرية، ربما لا تتناسب مع مجتمع آخر له معتقد آخر ولكن هناك قاسم مشترك بين كل المجتمعات في مفهوم الحرية وهو العدالة الاجتماعية. ولا عيب في أن يأخذ هذه الصفة أو تلك من أي مجتمع كان، وإذا ما كان يتناسب مع فكر ومعتقد هذا المجتمع أو ذاك. إن الحرية التي ننادي بها في مجتمعاتنا يجب أن تكون حرية خالية من فكرة الإقصاء والإبعاد لأنه للأسف الشديد تستخدم هذا الفكرة تحت مسمى الحرية والأكثرية الانتخابية وما شابه ذلك. فالحرية في مجتمعنا هي تكمن في المثل الشعبي لدينا [إن وعد الحر دين] أي أن الحرية تعني البناء والعطاء إلى المجتمع وليس غير ذلك وهذه الصفة التي تغلب في مجتمعنا، وإن هذه الصفة هي جوهر الحرية. أما الأكثرية والانتخابات إنها غلاف لهذه الحرية وليس الأصل فيها علما أنها من صفات المجتمع الحر ولكن ليست الأساس وإنما الأساس في مجتمعنا يجب أن تكون الصفة السائدة هي صفة البناء والعطاء والأخذ بالرأي الصائب في صالح المجتمع إن كان من أقلية انتخابية أو أكثرية وهنا السؤال الذي يطرح نفسه ماذا تريد من شعار الحرية أهو الوصول إلى السلطة والاستئثار بها أم البذل والعطاء في بناء المجتمع وكل من موقعه

.....؟؟؟؟

ابن البلد

## ماذا عنك؟؟.....؟؟

ماذا عنك أنت الذي ما زلت مع النظام الفاسد الذي طغى ضد شعبه . ماذا عنك أنت الذي ما زلت تدافع عنه وتكذب عيونك التي تشاهد أبناء وطنك وبلدك يقتلون وتدمر بيوتهم وتقتل أطفالهم دون ذنب .. ماذا عنك أنت الذي ما زلت قلباً وقالباً مع هذا النظام الجائر تدافع عنه وتبرر له أعماله البشعة ... ماذا عنك أنت الذي ما زلت تجالس جنود هذا الطاغية وتعطف عليه وتقدم له المساعدة ظناً منك أنه مظلوم ومغلوب على أمره وإذا به يخونك بعد لحظات بإخراجك من منزلك وطردك منه نهائياً أو تتفاجئ باعتقال أحد أقربائك أو قنصه أو ربما قصفه بإحدى مدفعياته الغاشمة ماذا تقول حينها؟؟.....؟؟ ماذا عنك وأنت تبرر له بأنه مجبر على فعل ذلك ومأمور وما بالك إذا غدر بك مرة أخرى وقام باعتقالك أو ربما قتلك وربما جثة هامة ... ماذا تفعل وقتها أظن أنه سوف يرحمك مثلاً أقول لك اطمئن لن يفعل ذلك أبداً. ماذا عنك وأنت تشاهد أبناء مدينتك تُضرب وتُقصف بالطيران الحربي وإذا بك أول الناس تقوم بالاختباء وتخاف على نفسك من الموت وأنت ما زلت تدافع عنه وتبرر له أعماله ... ماذا عنك يا من تتظاهر بأنك مع الثورة وأنت ما زلت معه بإشغالك مكانا تدعمه به . ماذا عنك وأنت تشاهد الأطفال وهي تصرخ بأعلى صوتها "الشعب يريد إسقاط النظام " أو تردد عبارات الحرية وأنت ما زلت جالساً قانطاً ترى وتسمع دون أن تحرك ساكناً أو حتى تنطق بكلمة ترحمك لاحقاً من موقفك الخاسر ... أقول لك لم ترحمك الأيام ولن ترحمك الأيام ولن يرحمك الأطفال الذين حُرِّموا من آبائهم ولن ترحمك الأمهات اللواتي فقدنا فلذات أكبادهم ... نعم لن يرحمك أحد . أنت الذي تظن أن النظام باقٍ وأنه قوي وأن المعركة ستكون لصالحه ... إنك مخطئ لن ولم تحلم بذلك لأن عزّ وجل معنا وسيُنصرنا ولو بعد حين . وأنت الذي ما زلت تدعم النظام بسكوتك وتأبى أن تُقنع نفسك بأعماله وإجرامه ، أطلب منك بأن تجلس مع نفسك للحظات وتعود إلى إنسانيتك قليلاً وتتنظر من حولك وتساءل نفسك . ماذا يجري؟ ولماذا أبناء الوطن تقتل دون ذنب؟ ولماذا حلّ الدمار في كل مكان؟ ولماذا أصبح أكثر من مقبرة للشهداء في مدينتك؟ ولماذا هذا الطفل أو ذاك حُرِّم من والديه؟ ولماذا....ولماذا...؟؟ أين أنت من ذلك كله؟؟ أتريد أن تبقى هكذا دون موقف حاسم لأمرك وشخصك.... أتريد أن يبقى اسمك في اللوحة السوداء... أتريد أن تبقى أصابع الاتهام موجهة إليك ... وماذا عنك من هذا كله...؟



\* أن في مثل هذا اليوم من العام الماضي الموافق لتاريخ ٢٠١٢/٢/٨م خرجت مظاهرة في القصير تضامناً مع أهالي [بابا عمر] المحاصرين .

\* أنه بتاريخ ٢٠١٢/٣/٢٩م قامت عناصر الجيش الحر بتطهير حاجز [عرجون] من رجز عصابات الأسد والله الحمد .

\* في صباح جمعة [خذلنا العرب والمسلمون] الموافق لتاريخ ٢٠١٢/٣/٣٠م تم تشييع كل من الشهيدين بإذن الله [عمار جمول - عبد الحميد عوض] .

\* في يوم الخميس الموافق لتاريخ ٢٠١٢/٤/١٢م وافقت المعارضة والسلطة على [عان] كمبعوث دولي إلى سورية .

\* في السادس عشر من نيسان لعام ٢٠١٢م تم العثور في المدينة على جثتين ملقائين بالقرب من المشفى الوطني .

## إلى كل مجاهد

تحية إكبار وإجلال إلى كل من يساهم في درء الخطر عن أراضنا وأطفالنا وشيوخنا إنهم المجاهدون ولا ننسى الأطباء والممرضين الذين صمدوا مع الشعب والذين يعملون طوال اليوم بكل جدٍ ولكل مريض أو متصاوب برصاصة غادرة أو قذيفة من يدي ظالم كافر. الحمد لله ما لبثت الثورة أن تقوم في مدينتنا الغالية حتى سارعت الشبان إلى الالتحاق بالمجموعات والكتائب الساعية دائماً لنصرة دين الإسلام من أيدي الظالم الغاشم دون تردد تاركين أولادهم ونسائهم وأمهاتهم غير أبهين برصاص كلاب النظام. حاملين أرواحهم على أكفهم طالبين الشهادة في سبيل نصرة دين الحق. يواجهون الموت في كل معركة. ثبت الله خطاكم يا أشبالنا الكرام فنحن نستمد قوتنا و صمودنا من شعاع صمودكم وقوتكم مادمتم تدافعون عنا فأنتم تعشقون الشهادة وكما قالوا "إن كان جهادكم فريضة فنحن صمودنا عبادة" طاب ممثاكم يا من تواجهون الدبابات بصدور عارية والله معكم إن الله مع الجماعة فكونوا يداً واحدة في سبيل النصر ودمتم لنا .

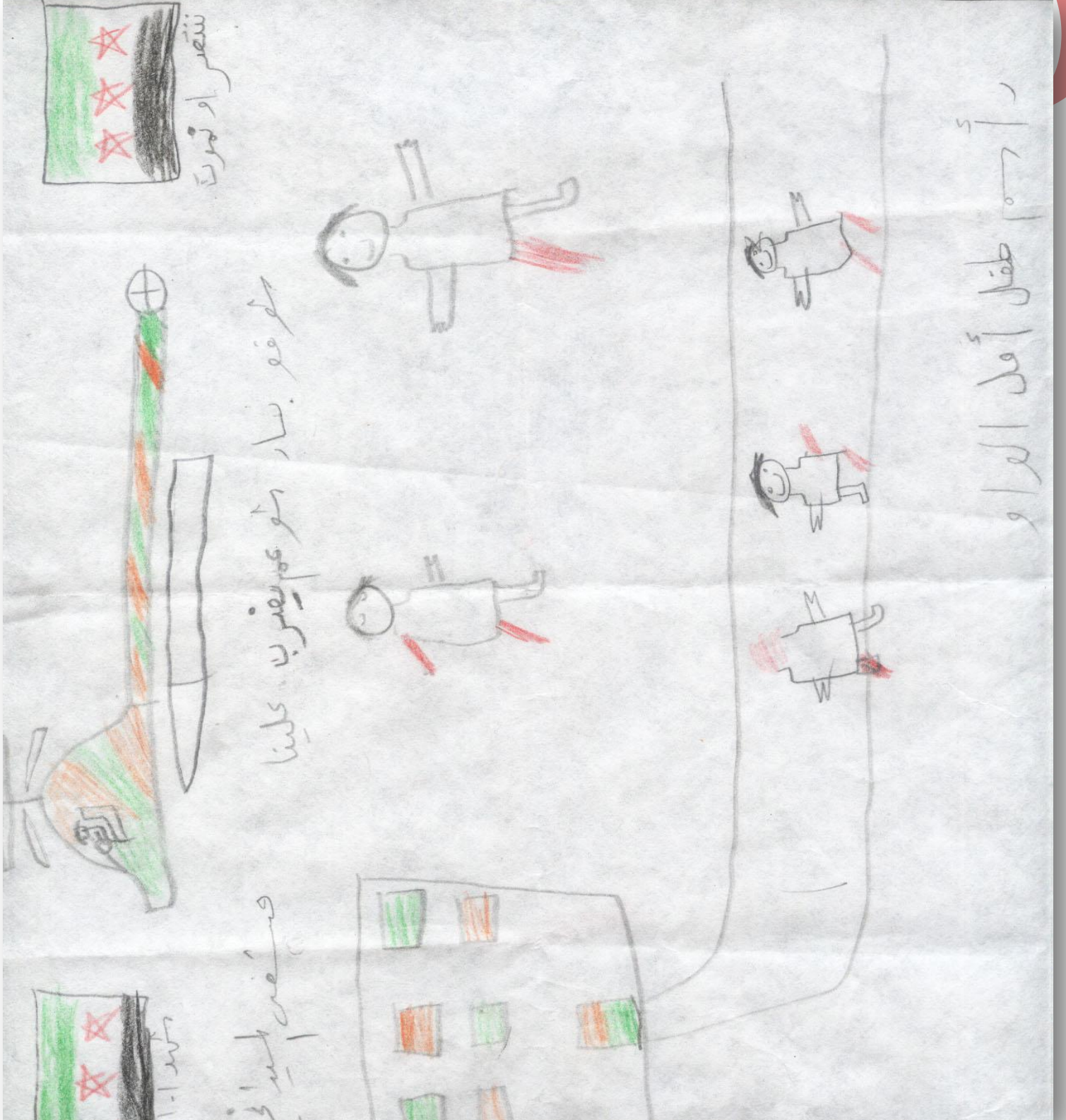
# أحزان ثورية

شهيدينا رايح رايح على الجنة غير رب العالمين نحن ما إننا  
على صوت التكبير طلعتنا وناديننا كل أهالي القصير طلعتنا ولبينا  
شهيدينا رايح رايح على الجنة غير رب العالمين نحن ما إننا  
يا أبو الشهيد احمد واشكر الله بكرى يوم الحساب رح يشفعك والله  
شهيدينا رايح رايح على الجنة غير رب العالمين نحن ما إننا  
يا أم الشهيد زغريدي للعريس دمك والله يا شهيد مارح يروح رخيص  
شهيدينا رايح رايح على الجنة غير رب العالمين نحن ما إننا  
الله أكبر صاحت كل الثوار على صوت التكبير بدنا نشيلك بشار  
شهيدينا رايح رايح على الجنة غير رب العالمين نحن ما إننا  
يا ثوار القصير شدوا الهمة يا لله أم القادة محمد مارح نركع والله  
شهيدينا رايح رايح على الجنة غير رب العالمين نحن ما إننا  
الشهيد البطل حازم الواو



# الطفلة والشهادة

رسم الطفلة : أمل الواو





# الكلمة المفقودة

ل	ب	د	س	ف	م	ل	ا
هـ	س	س	ق	ا	م	ث	ح
ر	س	هـ	ا	ب	ي	ق	س
هـ	أ	هـ	ف	ق	هـ	ا	و
ا	ث	ا	ة	ك	ن	ا	ل
هـ	س	ا	ق	ش	ا	ا	ن
ن	س	د	هـ	ر	ا	ك	ث
ي	ا	د	ي	ا	ر	ر	ك
ث	ر	هـ	ي	ط	ر	و	ث
ا	ل	ر	ج	ا	ل	ب	و

قامت فكان سقوط هذا المُفسدِ  
وعلى نداء الحق بالصوت الند  
ظهرت حقيقة هرها المُستأسدِ

هذي ديار الشام بُورك مجدها  
وهوت عروش الظلم في أرجائها  
وتكشفت صفة الرجال بساحها

الكلمة المفقودة من { ١٢ } حرفاً اسم تنهيد

من تنهيداء مدينة القصير

العدد السابق : الشهيد بإذن الله [ محمد عرنوس ]



مجلة ربيع العاصي

عاصي

[facebook.com/rabiea.alaasi.mag](https://facebook.com/rabiea.alaasi.mag)



[rbee.alaase](https://rbee.alaase)

